فيلحق آخره واو ومضموم ما قبلها رفعًا وياء مكسور ما قبلها جرًا
ونصبا يليهما نون مفتوحة نحو جاء المسلمون ومررت بالمسلمين
ورأيت المسلمين والسبب في ان اعرب هذا الجمع بهذا الاعراب
هو انه كالمثنى في كثرة دوره في الكلام فاجري مجرى المثنى
في خفة العلامة وترك الاخلال بظهور الاعراب فجعلت
علامة جمع المذكر السالم في الرفع واوا لانها من اخوات الزوايد
ومدلولا بها على الجمعية مع الفعل اسما في نحو هم فعلوا وحرفا
في نحو اكلوني البراغيث وضموا ما قبل الواو اتباعًا وجعلوا
الاعراب فيه بالانقلاب لاستثقال ظهور الحركات على الواو والضمة
ما قبلها فبقي الاعراب بقرار الواو في الرفع على صورتها في اول
الوضع فاذا دخل عامل الجر قلبوا الواو ياء لمكان المناسبة
وكسروا ما قبل الياء كما ضموا ما قبل الواو وليلا يلتبس الجمع
بالمثنى في بعض الصور وحملوا النصب على الجر كما في التثنية
ولانك لو قلبت الواو الفا في النصب لادى ذلك الى الالتباس
بالمثنى المرفوع ولحقت النون عوضا عن الحركة والتنوين ولذلك
تحذف للاضافة وفتحوها تخفيفا وما اخذ في بيان ما يعرب
بالواو رفعًا وبالياء نصبا وجرًا فقال

وارفع

وارفع بواو وبياء اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب
فاضاف الجمع الى مثال مايطرد فيه وذلك ان جمع المذكر
السالم يطرد في كل اسم خال من تاء التانيث لمذكر علما
عاقل كعامر وسعيد او صفة تقبل تاء التانيث باطراد
ان قصد معناه او في معنى ما يقبلها كضارب ومذنب
والاحسن والافضل فيقال عامرون وسعيدون ومذنبون
وضاربون والاحسنون والافضلون وكذلك ما اشبههما
كمذنب وسالم وجمعها عامرون ومذنبون وكذلك
ما اشبههما قوله وبه عشرون الى آخره معناه انه قد الحق
بجمع المذكر السالم المطرد اسما جموع وجموع تكسير وجموع
تصحيح لم تستوف الشروط فمن اسما الجموع عشرون وبابه
وهي ثلثون الى تسعين ومنه عالمون وعليون ومن
جموع التكسير ارضون وسنون وبابه وهو ما واحده
ثلاثي في الاصل فتحذف لامه وعوض عنها التانيث
كارة وارين وظبة وظبين وقلة وقلين هذه كلها
جموع تكسير لتغير لفظ الواحد فيها ولكنها اجريت
مجرى جمع التصحيح في الاعراب تعويضا عن المحذوف

Copyright © King Saud University